



أمانة العاصمة



استشراف مدن المستقبل:  
إثراء صناعة الابتكار والمعرفة  
المنامة 29-30/5/2016



مؤسسة المدن العربية



## المؤتمر العام السابع عشر لمنظمة المدن العربية

**جلسة عمل إقليمية علمية بتنظيم مشترك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالأمم المتحدة:  
"صناعة المعرفة والابتكار في التنمية الحضرية الشاملة والمستدامة في المنطقة العربية"**

المنامة - مملكة البحرين ، 30 أيار/مايو 2016،

### مقدمة

تعقد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالأمم المتحدة (الإسكوا) ومنظمة المدن العربية جلسة عمل إقليمية حول **"صناعة المعرفة والابتكار في التنمية الحضرية الشاملة والمستدامة في المنطقة العربية"** في مدينة المنامة بمملكة البحرين يوم 30 أيار/ مايو 2016 من الساعة: 11:15 الى 13:15، وذلك في اطار انعقاد المؤتمر العام السابع عشر لمنظمة المدن العربية المنعقد خلال الفترة 29- 30 أيار/ مايو 2016. ويشكل عقد جلسة العمل الإقليمية هذه ترجمة عملية لتعاون المنظمين المشترك في التصدي لتحديات التنمية الحضرية المتسارعة، ولا سيما تلك الناجمة عن التحضر السريع في المنطقة وما يواكبه من تحديات، مثل ازدياد في الفقر الحضري، والتهميش، ونمو العشوائيات واستنزاف الموارد والبيئة وتزايد الحروب والنزاعات والتهجير والنزوح والهجرة. ويستدعي ذلك كله اتخاذ إجراءات ووضع استراتيجيات تعالج التحديات ولا سيما منها استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة والشاملة والمبنية على الحقوق والتي تسعى الى احراز الرفاه ، والامان، والتنمية البشرية الشاملة، وتحرز المنعة للمجتمعات والاستدامة البيئية.

تستلزم التحديات المتصاعدة مع التوسع العمراني السريع التزاما وعملاً جماعياً على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية، حتى تبقى المدن موطناً يرفد النمو الاقتصادي والازدهار للسكان بأنماط بيئية مستدامة وشاملة. وفي محاولة لجعل المدن مفتوحة للجميع، وتحسين دورها في دفع النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، يعمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) مع الشركاء على مختلف الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية على وضع رؤية عمرانية جديدة، لبناء مدن شاملة للجميع، تستوفي مقومات المنعة والاستدامة والأمان.

وسيشكل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، في كويتو، إكوادور، في عام 2016 فرصة هامة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة على الالتزام بجدول اعمال عالمي جديد للعمران وتجديد الالتزام العالمي بالتوسع العمراني بشكل مستدام وشامل واساسه مبني على الحقوق والعدالة الاجتماعية. وسيرتكز برنامج العمل الجديد في منطلقاته على جدول أعمال الموئل الصادر عن مؤتمر الموئل الثاني، الذي عُقد في اسطنبول في عام 1996، والذي كان قد شدد على توفير المأوى الملائم للجميع. وفي عملية مشاركة شاملة، يحاول مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثالث) تجديد الالتزام السياسي بالتنمية الحضرية المستدامة، وتقييم التقدم على مدى العقدين الماضيين، وتحديد التحديات الجديدة

والناشئة. ومن المتوقع أن يتجاوز جدول الأعمال الحضري الجديد ما توصل إليه جدول أعمال الموئل في عام 1996، في معالجة التحديات العمرانية الجديدة التي يواجهها العالم. وسيستفيد جدول الأعمال من التطورات في مجال التكنولوجيا والمعرفة المتراكمة، لإيجاد نموذج جديد للتنمية الحضرية، تتكامل فيه أبعاد التنمية المستدامة بهدف تحقيق الإنصاف والرفاه والرخاء. وسيشكل فرصة لتناول وسائل التنفيذ لتحقيق أهداف برنامج العمل الجديد.

أن هدف بناء مدن المستقبل في المنطقة العربية بحيث تركز كمدن مفتوحة للجميع، تستوفي مقومات المنعة والأمان، والشمولية، والازدهار والاستدامة، هو هدف بالغ الأهمية للمدن العربية والمنطقة العربية بأسرها، والتي شهدت حالة من التوسع العمراني والمدني منذ الموئل الثاني الذي عقد قبل عقدين من الزمن. ففي عام 2010 كان يعيش نحو 56 في المائة من سكان العالم العربي، والبالغ نحو 357 مليون نسمة، في المدن. ويتوقع انه بحلول عام 2050، ستضم هذه الدول حوالي 646 مليون نسمة، سيعيش 68 في المائة منهم في المدن(\*). وقد ازداد عدد سكان المدن في البلدان العربية أكثر من أربع مرات بين عامي 1970 و2010، ويتوقع ان يزداد أكثر من الضعف بين عامي 2010 و2050. وهكذا تصبح المراهنة على النجاح في مسيرة تنمية المدن العربية لتصبح مدنا تنصف بالامان والمنعة والشمولية والاستدامة والازدهار وسيلة هامة واساسية من ادوات الارتقاء بالمجتمعات العربية واستدامة تنميتها وضمان الرفاة والمنعة لسكانها.

وتعمل الإسكوا وبالتعاون مع مكتب الموئل الإقليمي للدول العربية، والى جانب جامعة الدول العربية، وغيرها من المنظمات الإقليمية ومن ضمنها منظمة المدن العربية، على قيادة الأعمال التحضيرية الإقليمية لمؤتمر الموئل الثالث. وتبذل الجهود على صعيد المنطقة، بهدف بحث اتجاهات التوسع العمراني والتحديات المرافقة له في المنطقة، وتحديد أفضل الممارسات، وعلى ان ترفع نتائج هذه الأنشطة الى المؤتمر العالمي بهدف تضمينها في برنامج العمل الجديد للتنمية الحضرية الذي سيصار الى اقراره في نهاية اعمال الموئل الثالث.

### أهداف ومحاور جلسة العمل الإقليمية :

ستشكل جلسة العمل الإقليمية فرصة التعريف بالتحضيرات الإقليمية الجارية تحضيراً لمؤتمر الموئل الثالث الذي سيجري عقده في مدينة كويتو في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2016 وأهم الرسائل الإقليمية التي نتجت عنها ومشاركته مع المسار العالمي، وأحراز توافق حول أهم القضايا التي يجب التأكيد عليها والسعي لتضمينها في برنامج العمل العالمي الجديد للتنمية الحضرية الذي سيصار الى اقراره في نهاية اعمال الموئل الثالث والخطوات اللاحقة لانفاذه، مع السعي في الآن نفسه، إبراز أهم مستلزمات احراز التنمية الشاملة والمستدامة في المنطقة العربية والمبنية على الحقوق. كما سنتناول الجلسة بعض التجارب المختارة في صناعة المعرفة ودورها في التنمية الحضرية.

وعليه سيصار الى :

- 1- التعريف بالاعمال التحضيرية للموئل الثالث التي قامت بها الاسكوا بالتعاون مع شركائها،
- 2- التعريف بأهم الرسائل و التحديات والاولويات التي ضمنت في التقرير الإقليمي تحضيراً لمؤتمر الموئل الثالث،

(\*) UN-Habitat, The State of Arab Cities 2012/2013: Challenges of Urban Transition (Kenya, UN-Habitat, 2012), p.

- 3- توفير منصة معرفية وتوافقية للتداول في مستلزمات وآليات إيصال نتائج التحضيرات الاقليمية ووسائل تضمين التوافقات والاولويات الاقليمية في برنامج العمل العالمي الجديد للتنمية الحضرية،
- 4- التأكيد على اهمية مضامين التنمية الحضرية الشاملة والمستدامة والمبنيّة على الحقوق للمنطقة العربية.
- 5- التعريف برؤى ومشاريع لمدن المستقبل في المنطقة العربية – تجارب مختارة

### المحاور:

- عرض للتحضيرات الاقليمية التي قامت بها الاسكوا وشركاؤها الاقليميون تحضيراً لمؤتمر المونل الثالث - شعبة التنمية الاجتماعية- أسكوا
- عرض لاهم الرسائل التي تضمنها التقرير الاقليمي تحضيراً لمؤتمر المونل الثالث ( أسكوا- شعبة التنمية الاجتماعية)
- استخدام المعرفة والابتكار للتغلب على التحديات التي تواجه المصالحة والتعويض في تنمية واعادة البناء لمدن شاملة ومستدامة (برنامج "الأجندة الوطنية لمستقبل سوريا"، الاسكوا)
- اثرء الابتكار والمعرفة في التنمية الحضرية والاسكان- تجارب مختارة:

### برنامج جلسة العمل الاقليمية

<b>"صناعة المعرفة والابتكار في التنمية الحضرية الشاملة والمستدامة في المنطقة العربية"</b> المنامة – مملكة البحرين ، 30 أيار/مايو 2016 الساعة : 11:15 الى الساعة 13:15 ظهراً	
<b>كلمة ترحيبية وافتتاحية</b>	<b>11:15</b>
مدير الجلسة: السيدة جيسلا نوك – رئيس قسم التنمية الاجتماعية الشاملة – شعبة التنمية الاجتماعية بلجنة الامم المتحدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)	
<b>عرض للتحضيرات الاقليمية التي قامت بها الاسكوا وشركاؤها الاقليميون تحضيراً لمؤتمر المونل الثالث</b>	<b>11:20</b>
تقديم: السيدة نائلة حداد- مسؤول أول شؤون اجتماعية- شعبة التنمية الاجتماعية- أسكوا، عرض لاهم الرسائل التي تضمنها التقرير الاقليمي تحضيراً لمؤتمر المونل الثالث	
<b>تقديم: السيدة جيسلا نوك- رئيس قسم التنمية الاجتماعية الشاملة - شعبة التنمية الاجتماعية- أسكوا،</b>	<b>11:35</b>
<b>اثراء الابتكار والمعرفة في التنمية الحضرية والاسكان :</b>	<b>12:50-11:50</b>
<b>تجربة مملكة البحرين</b>	<b>11:50</b>
<b>تقديم :</b>	
<b>مشروع مستقبل المدن السعودية</b>	<b>12:05</b>
تقديم: الدكتور عبد الرحمن الشيخ، وكيل وزارة تخطيط المدن – ادارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية	
<b>القاهرة الجديدة- العاصمة الادارية</b>	<b>12:20</b>

تقديم: المهندسة نفيسة محمود هاشم، وكيل اول وزارة الاسكان والمرافق والمجمعات العمرانية- قطاع الاسكان والمرافق- جمهورية مصر العربية	
إستخدام المعرفة والابتكار للتغلب على التحديات التي تواجه المصالحة والتعويض في تنمية واعادة البناء لمدن شاملة ومستدامة في سوريا تقديم: السيد فيليب شيت، برنامج "الأجندة الوطنية لمستقبل سوريا"- الاسكوا	12:35
مناقشة عامة بادرة السيدة نوك	12:50
كلمات ختامية	13:10

### الزمان والمكان:

تباشر أعمال جلسة العمل الإقليمية العلمية في تمام الساعة 11:15، صباح يوم الاثنين الواقع في 30 أيار/ مايو 2016، وتعد لمدة ساعتين في فندق دبلومات راديسون المنامة في قاعة (السفير الكبرى 2+3).

### لغة الاجتماع:

العربية والإنكليزية مع توفر ترجمة فورية من وإلى اللغتين.

### تأشيرات السفر والمعلومات اللوجستية الإضافية:

للمعلومات الإضافية واللوجستية عن جلسة العمل يمكن الاتصال :	
منظمة المدن العربية	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)
جنان حسين:	نانلة حداد:
هاتف: 0096524849705 داخلي 106	هاتف" 009611978460
بريد الالكتروني magazine@arabtowns.org	بريد الالكتروني : <a href="mailto:haddad8@un.org">haddad8@un.org</a>
بريد الالكتروني: j_hussein@ato.net	فاكس: 009611981510
فاكس: 0096524816548	